ومثله قوله .

(فديت من مبسمه ... زهرا لغصن قده) .

(وصدغه مطوق ... في روضة من خده) .

النكتة في المطوق من اختراعات الوداعي وتطفل عليها الشيخ جمال الدين بن نباتة حتى في تسمية كتابه ومن نظمه فيها قوله .

(طوق جود الوزير جيدي ... فلست عن مدحه أعوق) .

(أسجع بالمدح في علاه ... لا غرو أن يسجع المطوق) قال الشيخ علاء الدين الوداعي .

(لي من الطرف كاتب يكتب الشوق ... إليه إذا الفواد أمله) .

(سلسل الدمع في صحيفة خدي ... هل رأيتم مسلسلات ابن مقله) .

هذا المعنى قلبه ابن نباتة بعد الوداعي كثيرا وسبكه في قوالب كثيرة وأظنه أخذه وزنا وقافية بقوله .

(قلت للكاتب الذي ما أراه ... قط إلا ونقط الدمع شكله) .

(إن تخط الدموع في الخد خطا ... ما يسمى فقال خط ابن مقله) قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيدة .

(قلبي مطبع في هواك وأنت لي ... من بين دوح الحسن غصن خلاف) أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة وقال في مطلع قصيدة .

(قاسي الجوانح لين الأعطاف ... أهواه في الحالين غصن خلاف) قال الشيخ علاء الدين الوداعي من قصيدة .

(كيف أقوى لحمل سخط وبعد ... بعدما كان من رضا وتداني) .

(فتكرم بعطفة والتفات ... مثل ما في الأغصان والغزلان) .

أخذه الشيخ جمال الدين فقال من قصيدة .

(غزال رمل ولكن غير ملتفت ... وغصن بان ولكن غير منعطف)